@ 226 @ (^ ووالد وما ولد (3)) .

وقوله : (^ ووالد وما ولد) قال مجاهد وقتادة وسعيد بن جبير وأبو صالح معناه : آدم وولده ، وعن أبي عمران [الجوني] : هو إبراهيم وولده . .

وروى عكرمة عن ابن عباس أن قوله : (^ ووالد وما ولد) هو الوالد والعاقر ، معنى الذي يلد ، والذي لا يلد ، فتكون ما للنفي . .

وقوله : (^ لقد خلقنا الإنسان في كبد) على هذا وقع القسم ، (ومعنى القسم) ومعنى الكبد : الشدة . .

وروى شريك ، عن عاصم ، عن زر عن علي في قوله : (^ ووالد وما ولد) آدم وذريته ، على ما ذكرنا . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بذلك أبو محمد الصريفيني ، أخبرنا أبو القاسم بن حبابة ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شريك . . . الأثر . .

وأما الكبد بينا أنه الشدة . .

وروى علي بن الجعد ، عن علي بن علي الرفاعي ، عن الحسن البصري قال : ليس أحد يكابد من الشدة ما يكابده الإنسان . .

وقال سعيد ' خلقنا الإنسان في كبد ' أي : في مضائق الدنيا وشدائد الآخرة . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بما ذكرنا عن الحسن : الصريفيني ، عن [ابن] حبابة ، عن البغوي ، عن علي ابن الجعد . .

وقيل في تفسير الكبد : هو أنه يكابد ضيق الرحم ، وعسر الخروج من بطن الأم ، ثم يكون في الرباط والقماط ، ثم نبات الأسنان ، ثم الختان ، ثم إذا بلغ التكليفات والأوامر والنواهي ، ثم يكابد أمر معيشته ، والأحوال المنقلبة عليه إلى أن